

دور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق بعض النباتات

الطبية والعطرية بمحافظة المنيا

أ.د. محمد نسيم علي سويلم

أ.د. إبراهيم كمال الأخوص

م. عبده عمران محمد إبراهيم

المستخلص

تعتبر النباتات الطبية والعطرية من الحاصلات التي احتلت مكانة كبيرة في التجارة الخارجية المصرية، وتنتشر زراعتها في محافظة المنيا حيث يزرع بها ثلث المساحة المنزرعة نباتات طبية وعطرية، وشكلت ثلاثة محاصيل هي: الكسبرة، والكمون، والبردقوش نسبة ٨٩,٣٪ من إجمالي المساحة المنزرعة بالنباتات الطبية والعطرية بمحافظة المنيا، إلا أنه لوحظ في الآونة الأخيرة تذبذب في المساحة المنزرعة وكمية الإنتاج في كل من الكسبرة، والكمون، والبردقوش، مما قد يرجع إلى قصور في دور الإرشاد الزراعي، وهو دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة بهدف تحديد دور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية المدروسة، وتحديد التباين بين درجات دور الإرشاد الزراعي في المحاصيل الثلاثة المدروسة.

أجرى هذا البحث في محافظة المنيا على ثلاثة محاصيل هي الكسبرة، والكمون، والبردقوش لأنها أهم النباتات الطبية والعطرية بالمحافظة من حيث المساحة المنزرعة بها، وتم اختيار المراكز الأكبر من حيث المساحة وعدد الزراع فكانت بنى مزار ومغاغة بالنسبة لمحصولي الكسبرة والبردقوش، وسالموط وملوى بالنسبة لمحصول الكمون، ولجمع البيانات تم اختيار أكبر قرى وفقاً للمعيار السابق، حيث بلغ حجم العينة ٤٠٠ مبحوثاً، وقد تم اختيار المبحوثين للمحاصيل الثلاثة من كل قرية بالطريقة العشوائية المنتظمة، وجمعت بيانات البحث عن طريق المقابلة الشخصية للباحث مع المبحوثين.

واستخدم في عرض البيانات العرض الجدولي بالتكرارات والنسبة المئوية، والمتوسطات، والدرجة المعيارية، واستخدم اختبار ف، في تحليل البيانات.

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:-

- يرى ما يزيد عن نصف إجمالي زراع المحاصيل الثلاثة المبحوثين بنسبة ٥١,٢٥% أن الإرشاد الزراعي له دور منخفض في مجال إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية المدروسة، ويرى ٣٤,٧٥% منهم أن الإرشاد الزراعي له دور متوسط، في حين يرى ١٤% من المبحوثين أن الإرشاد الزراعي له دور مرتفع في مجال إنتاج وتسويق المحاصيل الثلاثة المدروسة.

- توجد فروق معنوية في درجة القيام بالدور بين كل من زراع الكسبرة، والكمون، والبردقوش حيث كانت قيمة ف المحسوبة ١,٧٤٣ وهي أكبر من مثلتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

مقدمة ومشكلة البحث

تعتبر النباتات الطبية والعطرية من الحاصلات غير التقليدية التي احتلت مكانة كبيرة في التجارة الخارجية المصرية حيث احتلت مصر المركز الحادي عشر بين أهم الدول المصدرة للنباتات الطبية والعطرية بقيمة صادرات بلغت ١٧,٧ مليون دولار أمريكي عام ٢٠٠١م، وحصة سوقية بلغت ٢,٣٣% من إجمالي الصادرات العالمية لنفس العام من هذه المحاصيل، كما مثلت الصادرات المصرية ٤٣% من إجمالي المنتج من النباتات الطبية والعطرية لعام ٢٠٠١م (٩: ص ٣).

وقد بلغت قيمة ما حققته النباتات الطبية والعطرية من دخل حوالي ٧٢ مليون جنية عام ١٩٨٥م زادت إلى حوالي ٤٥٢ مليون جنية عام ١٩٩٩م وبالتالي تزايدت أهميتها النسبية في قيمة الإنتاج الزراعي من حوالي ١% إلى ٢,٥٧%، كما ارتفعت الصادرات من النباتات الطبية والعطرية في نفس الفترة من ١٩ مليون جنية إلى حوالي ٩٧ مليون جنية، الأمر الذي ترتب عليه تزايد أهميتها النسبية في الصادرات الزراعية من حوالي ٤,٥٨% إلى ٥,٤٢% (٧: ص ١٩٦).

وتتصف النباتات الطبية والعطرية بوجود ميزة تصديرية سواء لجودة بعضها أو لظهور البعض الآخر في أوقات تخف فيها حدة المنافسة بالنسبة للدول الأخرى، هذا بالإضافة إلى ارتفاع قيمتها التصديرية مقارنة بباقي الحاصلات التقليدية، وترجع الأهمية الاقتصادية والطبية لهذه النباتات إلى نسبة ومواصفات المواد الفعالة التي يحتويها كل نبات في تركيبه الأساسي، حيث تعد كمواد خام للعديد من الأدوية المصنعة من مواد طبيعية، ولا يمكن

تخليقها كيميائياً، وكما أنها تمتاز بعدم وجود آثار جانبية ضارة ناشئة عنها كما هو الحال في الأدوية والمواد العلاجية المصنعة كيميائياً، ويوجد في مصر ما يقرب من ألفي نوع من هذه النباتات أهمها الكسبرة، والكمون، والبردقوش، والبابونج، والكرابو، والعطر، والينسون، النعناع، وحب البركة، والحناء، والياسمين (٨: ص ٥).

وإزاء ما تمتلكه مصر من مزايا في إنتاج وتصدير النباتات الطبية والعطرية من حيث الجو الدافئ والتربة المناسبة وأيدي عاملة متوفرة وماهرة، رغم ذلك فإن المساحة المنزرعة من النباتات الطبية والعطرية في مصر بلغت ٥٨٠ ألف فدان عام ١٩٩٩ م، تمثل ٠,٢٤% من إجمالي المساحة المحصولية، زادت في عام ٢٠٠٣ م إلى ٦٠٧٥٤٠ فدان تمثل ٠,٢٥% من إجمالي المساحة المحصولية (٥).

وتعتبر محافظة المنيا أكبر محافظة من حيث المساحة المنزرعة بالنباتات الطبية العطرية حيث بلغت المساحة المنزرعة بها ١٩٨٣٤ فدان عام ٢٠٠٣ م، وتأتي الكسبرة في مقدمة النباتات الطبية والعطرية المنزرعة بها، حيث تبلغ مساحتها ١٢٥٣٥ فدان بمتوسط إنتاج ٧٥٠ كجم للفدان، وكمية إنتاج تبلغ ٩٤٧٩ طن، ثم الكمون بمساحة ٣٦٥٣ فدان، بمتوسط إنتاج ٤٩٠ كجم للفدان، وبلغ إجمالي الكمية المنتجة منه ١٨١٥ طن، ثم البردقوش بمساحة ١١٤٣ فدان، بمتوسط إنتاج ٩٣٠ كجم للفدان، وكمية إنتاج ١٠٦٦ طن في عام ٢٠٠٣ (٦).

ورغم الأهمية الاقتصادية والتصديرية لهذه المحاصيل من النباتات الطبية والعطرية غير التقليدية إلا أنها لم تحظ بالاهتمام الكافي، خاصة في ظل عدم كفاية المساحة المنزرعة منها، مقارنة بالمساحات المستهدفة زراعتها، وكذلك عدم الوصول للمعدلات المنشودة من حيث إنتاجية الفدان، في محاولة للوصول إلى الجودة الإنتاجية المطلوبة عالمياً، وهو ما يتطلب وجود جهاز تنموي قوي يساهم في الاهتمام بهذه المحاصيل لما لها من أهمية اقتصادية وطبية.

ويعتبر الإرشاد الزراعي أحد أهم الأجهزة التنموية في الدولة التي تقوم بدور أساسي في زيادة الإنتاج الزراعي، ورفع الكفاءة الإنتاجية عن طريق تطبيق نتائج الأبحاث والمكتشفات الزراعية، والأساليب الزراعية المستحدثة، واتساع نطاق الميكنة الزراعية، وتصنيع بعض المنتجات الزراعية، هذا بالإضافة إلى النوعية على كيفية الإدارة الناجحة حتى يتمكن من رفع كفاءتها الإنتاجية والاقتصادية لتصبح أكثر ربحية، وذلك باستخدام الأفكار والخبرات العملية التي يمكن تنفيذها اعتماداً على الموارد المتاحة لديه، كما يقوم بالعمل على زيادة الإنتاج بشقبة

النباتي والحيواني من خلال نقل النتائج العلمية المتعلقة بالمحاصيل من سلالات منتقاة وأساليب محسنة، ومقاومة لآفات، ومعدلات التسميد، والري، بعد تبسيطها بما يتناسب مع خصائص وإمكانيات الزراعة حتى يمكن الاستفادة منها (٣: ص ٢٣).

هذا إلى جانب الدور الذي يمكن أن يلعبه الإرشاد الزراعي باعتباره حلقة الوصل بين نتائج البحوث ووضعها موضع التطبيق الفعلي لدى الزراعة والعمل على إحداث العديد من التغييرات السلوكية المرغوبة لدى المستهدفين بالخدمة الإرشادية وهذه التغييرات السلوكية لا يمكن أن تتم بسهولة أو بشكل تلقائي أو ارتجالي وإنما تحتاج إلى تخطيط جيد يتضمن سلسلة من الخطوات والإجراءات المتتابعة وبذل جهد مكثف وبشكل مستمر ومترايط وصولاً إلى إحداث ما يترتب على هذه التغييرات السلوكية من تغييرات اقتصادية واجتماعية مرغوبة (١: ص ٣٢٧).

ويتحقق ذلك من خلال الجهود التعليمية والتي يؤديها الإرشاد الزراعي باعتباره منظمة تعليمية غير رسمية توجه برامجها لتحسين الأوضاع المعيشية للسكان الريفيين من خلال إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارف ومهارات واتجاهات جمهور المسترشدين، وهو ما يتطلب التأكيد على دور الإرشاد الزراعي في إحداث هذه التغييرات السلوكية المرغوبة. وبالتالي تكمن أهمية دور العمل الإرشادي في تقريب الفجوة بين إيجاد المعرفة من خلال العمل البحثي وبين وضع هذه المعرفة موضع التطبيق على مستوى الحقل والمنزل والمجتمع (١٠: ص ٥).

ويعتبر الدور الأساسي والجوهري للإرشاد الزراعي هو مساعدة الناس من خلال الجهود التعليمية والعملية، والتي لها طابع خاص يختلف عن التعليم الرسمي ليس فقط في نوعية المتعلمين والجماعات المستهدفة في عملية التعليم والتعلم بغرض تطبيق المعرفة المتحصل عليها في كل يوم لحل مشاكل المزارعين، كذلك فإن التعليم الإرشادي الفعال هو المتبقي من البرامج التعليمية الفعالة التي تتصف بتغيير سلوك الجماعات المستهدفة، وقد يأخذ هذا التغيير أشكالاً متعددة منها التغيير في المعارف والاتجاهات، والمهارات. لذلك يجب أن تكون الخدمات التعليمية الإرشادية مستندة إلى نتائج الأبحاث و التوصيات العلمية، وبهذا الأسلوب فإن هناك علاقات متشابهة ومتداخلة بين التعليم الإرشادي والبحث العلمي، وهي الجهة التي تقوم بتنمية وتطوير وتكييف التكنولوجيا (٢: ص ٦٢١).

ولا يقف دور الإرشاد الزراعي عند إيجاد حلول للمشكلات الإنتاجية للزراعة، بل تمتد خدمات الإرشاد الزراعي لتغطي جميع مراحل الإنتاج الزراعي وكذلك مراحل ما بعد

الحصاد، بتزويد المسترشدين بمعارف وخبرات ومهارات تتعلق بطرق مقاومة الأمراض وعلامات النضج ومواعيد الحصاد والفرز وطرق التخزين المثلى للتقليل من الفاقد (٤): (ص ٧٤).

ومن هنا يتبلور الدور الذي يمكن أن يلعبه جهاز الإرشاد الزراعي في زيادة الإنتاج من النباتات الطبية والعطرية، من خلال توعية الزراع بأهمية هذه المحاصيل وإحداث تغييرات سلوكية مرغوبة سواء في معارفهم ومهاراتهم وتعديل اتجاهاتهم من خلال إقناعهم بالتحول من طرق الإنتاج التقليدي إلى الطرق المحسنة، والتي من شأنها الارتقاء بالحصائل الطبية والعطرية كماً وكيفاً، ومن ثم فإن التعرف على الدور الذي يقوم به الإرشاد الزراعي بمحافظتنا المنيا سوف يؤدي إلى تذليل الصعوبات التي تواجهه أثناء أداء هذا الدور لمساعدة الزراع في تنفيذ التوصيات المتعلقة بإنتاج وتسويق هذه المحاصيل التصديرية.

ورغم الأهمية الاقتصادية والتصديرية لهذه المحاصيل من النباتات الطبية والعطرية غير التقليدية إلا أنها لم تحظ بالاهتمام الكافي، خاصة في ظل عدم كفاية المساحة المنزرعة من هذه المحاصيل مقارنة بالمساحات المستهدفة زراعتها، وكذلك عدم الوصول للمعدلات المنشودة من حيث إنتاجية الفدان، في محاولة للوصول إلى الجودة الإنتاجية المطلوبة عالمياً.

وقد لوحظ في الآونة الأخيرة بداية من عام ١٩٩٩ وحتى الآن تذبذب في المساحة المنزرعة، وكمية الإنتاج في كل من الكسبرة، والكمون، و البردقوش، وربما يرجع هذا التذبذب إلى قصور في دور الإرشاد الزراعي والأنشطة الإرشادية المقدمة إلى الزراع، مما نتج عنه نقص معرفتهم بالتوصيات الإرشادية الصحيحة والجديدة، أو عدم قدرتهم على تطبيق تلك المعارف، كذلك وجود بعض المشكلات لدى الزراع أدت إلى تذبذب المساحات المنزرعة من النباتات الطبية والعطرية المدروسة، وعلى هذا تتلخص مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

- ماهو دور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية المدروسة من وجهة نظر الزراع المبحوثين؟ ثم ينطلق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:
- ماهي مصادر المعلومات التي يستقى منها الزراع المعارف والمعلومات الخاصة بإنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية المدروسة؟
- ماهي الأنشطة التي يقوم بها الإرشاد الزراعي الخاصة بإنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية المدروسة من وجهة نظر الزراع المبحوثين؟
- ماهي درجة قيام الإرشاد الزراعي بمد الزراع بالمعلومات التنفيذية الخاصة بإنتاج وتسويق

- النباتات الطبية والعطرية المدروسة من وجهة نظر الزراع المبحوثين ؟
- ماهو رأى الزراع المبحوثين في مدى استفادتهم من المعلومات التنفيذية الخاصة بإنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية المدروسة ؟
- ماهي المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين في الحصول على المعلومات التنفيذية الخاصة بإنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية المدروسة ومقترحاتهم حلها؟
- ماهي المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين اثناء إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية المدروسة؟
- ماهو رأى الزراع المبحوثين في درجة قيام الإرشاد الزراعي بمساعدتهم في حل المشكلات الخاصة بإنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية المدروسة ؟

أهداف البحث

- بناء على العرض السابق لمشكلة البحث يمكن صياغة أهداف البحث كما يلي:
- 1- تحديد دور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية المدروسة.
 - 2- تحديد درجة التباين بين رأي كل من زراع النباتات الطبية والعطرية المدروسة فيما يتعلق بدور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية المدروسة.

فروض البحث

- لتحقق هدف الدراسة البحث الثاني تمت صياغة الفرض البحثي التالي:
- اولا- توجد فروق معنوية بين آراء زراع النباتات الطبية والعطرية المدروسة فيما يتعلق بدرجة قيام الإرشاد الزراعي بدوره في إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية المدروسة.

الطريقة البحثية

أجرى هذا البحث في محافظة المنيا نظراً لأنها تحتل مكانة هامة بين محافظات جمهورية مصر العربية في زراعة النباتات الطبية والعطرية، حيث بلغت المساحة المنزرعة بها من النباتات الطبية والعطرية ٢٣٠٩٥ فدان تمثل ثلث المساحة الكلية المنزرعة في جمهورية مصر العربية، وتم اختيار أكبر ثلاث محاصيل من حيث المساحة وعدد الزراع في محافظة المنيا وهي محصول الكسبرة حيث بلغت نسبته ٦٨,٤%، ثم محصول الكمون بنسبته ١٣,١%،

ومحصول البردقوش بنسبه بلغت ٧,٧%. وتم اختيار أكبر المراكز التي تتركز فيها زراعة هذه المحاصيل وفقاً لمعيار المساحة، وأكبر قرية بكل مركز وفقاً لنفس المعيار السابق، وتم حساب عدد الزراع في العينة لكل محصول في القرى المختارة باستخدام معادلة كريجسي ومورجان (١١)، وتم اختيار الزراع المبحوثين للمحاصيل الثلاثة من كل قرية بطريقة عشوائية منتظمة، وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان خلال اشهر أكتوبر، ونوفمبر، وديسمبر، ويناير من موسم ٢٠٠٧-٢٠٠٨ م، وقد تضمنت استمارة الاستبيان مجموعة أسئلة تعبر عن الأبعاد المستخدمة في قياس دور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية.

وقد تم معالجة البيانات المتحصل عليها كما يلي:

دور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية:

ويقصد به في هذا البحث تلك الأنشطة التي يقوم بها الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق المحاصيل المدروسة، ودرجة مصادر معلومات الزراع، ودرجة اعتماد الزراع على المرشد الزراعي، ودرجة قيام الإرشاد الزراعي بمد الزراع بالمعارف والمعلومات التنفيذية الإنتاجية والتسويقية، وكذلك درجة قيام الإرشاد بالمساعدة في حل المشكلات التي تواجه زراع النباتات الطبية والعطرية.

١- بالنسبة لمصادر معلومات الزراع المبحوثين، فقد تم الحصول على الدرجة المعبرة عنها من خلال سؤال المبحوثين عن المصادر التي يستقون منها معلوماتهم وذلك من خلال مقياس مكون من أربع فئات وهي (دائماً - أحياناً - نادراً - لا) حيث أعطي درجات (١-٢-٣-٤) على الترتيب.

٢- للحصول على درجة اعتماد المبحوثين على المرشد الزراعي، فقد تم سؤال المبحوثين عن ١٥ عبارة، وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات وهي (موافق - سيان - غير موافق) حيث أعطي درجات (١-٢-٣) على الترتيب.

٣- للحصول على درجة الأنشطة التي يقوم بها الإرشاد الزراعي، فقد تم سؤال المبحوثين عن الأنشطة التالية:

الزيارات الحقلية، وندوات إرشادية، والاجتماعات الإرشادية، والمطبوعات الإرشادية، والزيارات المكتبية، والحقول الإرشادية، والإيضاح العملي، وأفلام الفيديو، والتسجيلات الصوتية. عن العمليات التي تتم في كل منهما ابتداء من التربة المناسبة حتى معاملات ما

- بعد الحصاد حيث بلغت ١٨ عملية في كل نشاط، من خلال مقياس مكون من ثلاث فئات (دائماً-أحياناً - نادراً - لا)، حيث أعطي درجات (١-٢-٣-٤) على الترتيب.
- ٤- المعارف الإنتاجية، وقد تم قياسها من خلال سؤال المبحوثين عن المعارف الإنتاجية المختلفة وذلك للوصول إلى تحديد درجة قيام الإرشاد الزراعي بمدى الزراعة بالمعارف بهذه العمليات الإنتاجية على مقياس مكون من أربع استجابات هي: (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) حيث أعطي درجات (١-٢-٣-٤) على الترتيب.
- ٥- المعارف التسويقية، وقد تم قياسها من خلال سؤال المبحوثين عن المعارف التسويقية المختلفة وذلك للوصول إلى تحديد درجة قيام الإرشاد الزراعي بمدى الزراعة بالمعارف بهذه العمليات التسويقية على مقياس مكون من أربع استجابات هي: (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) حيث أعطي درجات (١-٢-٣-٤) على الترتيب.
- ٦- المعلومات التنفيذية الإنتاجية وذلك بسؤال المبحوثين عن العمليات الإنتاجية المختلفة، وذلك للوصول إلى تحديد درجة قيام الإرشاد الزراعي بمدى الزراعة بالمعلومات التنفيذية الخاصة بكل من عمليات الإنتاج السابقة على مقياس مكون من أربع استجابات هي: (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) حيث أعطي درجات (١-٢-٣-٤) على الترتيب.
- ٧- المعلومات التنفيذية التسويقية، وذلك بسؤال المبحوثين عن العمليات التسويقية المختلفة، وذلك للوصول إلى تحديد درجة قيام الإرشاد الزراعي بمدى الزراعة بالمعلومات التنفيذية الخاصة بكل من عمليات التسويق السابقة على مقياس مكون من أربع استجابات هي: (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) حيث أعطي درجات (١-٢-٣-٤) على الترتيب.
- ٨- تحديد مدى قيام الإرشاد الزراعي بمساعدتهم في حل المشكلات التي تواجههم وذلك بسؤال عن ١٤ مشكلة إنتاجية وتسويقية تواجههم أثناء إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية المدروسة، من خلال مقياس مكون من أربع استجابات وهي (دائماً- أحياناً - نادراً- لا) حيث أعطي درجات (١-٢-٣-٤) على الترتيب.

ولحساب الدرجة الكلية المعبرة عن دور الإرشاد الزراعي إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية تم جمع كل من : درجة أنشطة الإرشاد الزراعي + درجة مصادر معلومات الزراعة + درجة اعتماد الزراعة على المرشد الزراعي + درجة قيام الإرشاد الزراعي بمدى المعارف الإنتاجية والتسويقية + درجة قيام الإرشاد الزراعي بمدى الزراعة بالمعلومات

التفزيونية + درجة قيام الإرشاد الزراعي بالمساعدة في حل المشكلات التي تقابل الزراع، وقد تم تحويل هذه الدرجات الخام إلى درجات معيارية لتعبر عن الدرجة الكلية للدور. وقد استخدم في تحليل بيانات الدراسة التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وكذلك استخدم اختبار (ف) لاختبار معنوية التباين بين آراء كل من زراع النباتات الطبية والعطرية المدروسة في درجة القيام بدور الإرشاد الزراعي، وقد استخدم الحاسب الآلي من خلال برنامج SPSS في تحليل بيانات هذه الدراسة.

النتائج ومناقشتها

أولاً: دور الإرشاد في إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية المدروسة

استخدم في قياس درجة دور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية الأبعاد التالية: مصادر معلومات الزراع، ودرجة اعتماد الزراع على المرشد الزراعي، والأنشطة التي يقوم بها الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية، ودرجة قيام الإرشاد الزراعي بمد الزراع بكل من المعارف الإنتاجية والتسويقية، ودرجة قيام الإرشاد الزراعي بمد الزراع بكل من المعلومات التنفيذية الإنتاجية والتسويقية، وقدرة الإرشاد الزراعي على حل كل من المشكلات الإنتاجية والتسويقية، حيث تم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في كل بعد من الأبعاد السابقة بعد تحويل هذه الدرجات الخام إلى درجات معيارية كما هو وارد بالطريقة البحثية حيث تم الحصول على درجة كلية تعبر عن دور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية المدروسة من وجهة نظر الزراع المبحوثين.

وتوضح النتائج الواردة بالجدول رقم ١ تباين المتوسطات والنسب المئوية للأبعاد المستخدمة في قياس دور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية المدروسة وذلك كما يلي:

أ- بالنسبة لزراع محصول الكسيرة احتلت درجة قيام الإرشاد الزراعي بمد الزراع بالمعارف الإنتاجية المرتبة الأولى بنسبة ٥٨,٠٦%، ثم درجة قيام الإرشاد الزراعي بمد الزراع بالمعلومات التنفيذية التسويقية في المرتبة الثانية بنسبة ٥٦,٦٦%، في حين كانت درجة قيام الإرشاد الزراعي بمد الزراع بالمعارف التسويقية في المرتبة الثالثة بنسبة ٥٦,٤٥%، وجاءت هذه النسب منخفضة في باقي الأبعاد المدروسة.

ب- بالنسبة لزراع محصول الكمون احتلت درجة قيام الإرشاد الزراعي بمد الزراعة بالمعلومات التنفيذية التسويقية في المرتبة الأولى بنسبة ٦١,٢٥%، ثم تساوت كل من درجة قيام الإرشاد الزراعي بمد الزراعة بالمعارف الإنتاجية، ودرجة قيام الإرشاد الزراعي بمد الزراعة بالمعارف التسويقية، ودرجة قيام الإرشاد الزراعي بمد الزراعة بالمعلومات التنفيذية الإنتاجية في المرتبة الثانية بنسبة ٦٠,٨٧%، في حين كانت درجة مصادر المعلومات في المرتبة الثالثة بنسبة ٥٤,٧٦%، وجاءت هذه النسب منخفضة في باقي الأبعاد المدروسة.

ج- بالنسبة لمحصول البردقوش احتلت درجة قيام الإرشاد الزراعي بمد الزراعة بالمعلومات التنفيذية التسويقية في المرتبة الأولى بنسبة ٥٩,٨٧%، ثم جاءت درجة قيام الإرشاد الزراعي بمد الزراعة بالمعارف التسويقية في المرتبة الثانية بنسبة ٥٧,٨٧%، في حين كانت درجة قيام الإرشاد الزراعي بمد الزراعة بالمعلومات التنفيذية الإنتاجية في المرتبة الثالثة بنسبة ٥٧,٨١%، تليها درجة قيام الإرشاد الزراعي بمد الزراعة بالمعارف الإنتاجية بنسبة ٥٧,٣٩%، ثم درجة مصادر المعلومات بنسبة ٥٢,٢٥%، وجاءت هذه النسب منخفضة في باقي الأبعاد المدروسة.

ولتحديد المستوى العام لدور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية المدروسة؛ تم تقسيم درجة الدور إلى ثلاث مستويات هي: دور منخفض، ودور متوسط، ودور مرتفع كما هو مبين بالجدول رقم (٢)، وكانت النتائج كما يلي:.

- بالنسبة لمحصول الكسبرة أظهرت النتائج أن ٥٢,٢% من المبحوثين ذكروا أن دور الإرشاد الزراعي في مجال إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية المدروسة منخفضاً، في حين ذكر ٣٦,٤% منهم أن هذا الدور متوسطاً، بينما أوضح ١١,٣% منهم أن هذا الدور مرتفعاً.

- بالنسبة لمحصول الكمون أظهرت النتائج أن ٥٠% من المبحوثين ذكروا أن دور الإرشاد الزراعي في مجال إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية المدروسة منخفضاً، في حين ذكر ٢٥,٧% منهم أن هذا الدور متوسطاً، بينما ذكر ٢٤,٣% منهم أن هذا الدور مرتفعاً.

- بالنسبة لمحصول البردقوش أظهرت النتائج أن ٤٦,٨% من المبحوثين ذكروا أن دور الإرشاد الزراعي في مجال إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية المدروسة منخفضاً، في حين ذكر ٣٦,٢% منهم أن هذا الدور متوسطاً، بينما ذكر ١٧% منهم أن هذا الدور مرتفعاً.

وبوجه عام تشير هذه النتائج إلى أن ما يزيد عن نصف إجمالي زراع المحاصيل الثلاثة بنسبة ٥١,٣% يرون أن الإرشاد الزراعي له دور منخفض في مجال إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية المدروسة، بينما يرى ٣٤,٧% أن الإرشاد الزراعي له دور متوسط، ويرى نسبة صغيرة من المبحوثين ١٤% أن الإرشاد الزراعي له دور مرتفع في مجال إنتاج وتسويق المحاصيل الثلاثة المدروسة.

ثانياً: تحديد درجة التباين بين رأي كل من زراع النباتات الطبية والعطرية المدروسة فيما يتعلق بدرجة قيام الإرشاد الزراعي بدوره في إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية المدروسة

لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجات الزراع فيما يتعلق بدور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق المحاصيل الثلاثة المدروسة تم استخدام اختبار "ف" حيث يتبين من الجدول رقم ٣ أن قيمة "ف" المحسوبة بلغت ١,٧٤٣ وهي أكبر من نظيرتها الجدولية التي تبلغ ٠,٣ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجات حرية ٢، مما يدل على أن الفرق معنوي بين الزراع المبحوثين فيما يتعلق برأيهم في قيام الإرشاد الزراعي بدوره في إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية المدروسة، وعلى ضوء النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق وقبول الفرض النظري البديل القائل بأنه " يوجد فرق معنوي بين متوسطات آراء المبحوثين فيما يتعلق بدرجة قيام الإرشاد الزراعي بدوره في إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية المدروسة".

وباستخدام اختبار أقل فرق معنوي (L. S. D.) أظهرت النتائج بالجدول رقم ٤ أن الفروق معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الزراع فيما يتعلق بدور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق المحاصيل الثلاثة المدروسة، ويمكن إرجاع هذه الفروق إلى زيادة اهتمام جهاز الإرشاد الزراعي بمحصول الكسبرة أكثر من المحاصيل الأخرى للزيادة الواضحة في مساحته مقارنة بالمحاصيل الأخرى وبالتالي زيادة عدد زراع الكسبرة مقارنة بعدد زراعة المحاصيل الأخرى، وهو ما نتج عنه في النهاية زيادة في درجة قيام الإرشاد الزراعي بدوره في إنتاج وتسويق محصول الكسبرة أكثر من محصولي الكمون والبردقوش.

الجدول

جدول رقم ١: توزيع المبحوثين وفقا لمتوسطات أبعاد قياس دور الإرشاد الزراعي إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية المدروسة

المحاصيل أبعاد قياس ا لدور	الدرجة القصى	الكسبرة		الكمون		البردقوش	
		المتوسط	%	المتوسط	%	المتوسط	%
١- مصادر المعلومات	٥٢	٢٧,١٩	٥٢,٢٨	٢٨,٤٨	٥٤,٧٦	٢٧,١٧	٥٢,٢٥
٢- الاعتماد على المرشد الزراعي	٦٠	٢٩,٩١	٤٩,٨٥	٢٨,٦٩	٤٧,٨٢	٢٧,١٣	٤٥,٢٢
٣- الأنشطة التي يقوم بها الإرشاد الزراعي	٧٢	٢٨,٤٢	٣٩,٤٧	٣٠,١٢	٤١,٨٣	٢٩,٠٥	٤٠,٤٣
٤- إكتساب الزراع المعارف الإنتاجية	٤٨	٢٧,٨٧	٥٨,٠٦	٢٩,٢٢	٦٠,٨٧	٢٧,٥٥	٥٧,٣٩
٥- إكتساب الزراع المعارف التسويقية	٢٤	١٢,٥٥	٥٦,٤٥	١٤,٦١	٦٠,٨٧	١٣,٨٩	٥٧,٨٧
٦- إكتساب الزراع المعلومات التنفيذية الإنتاجية	٤٨	٢٣,٥٠	٤٨,٩٥	٢٩,٢٢	٦٠,٨٧	٢٧,٧٥	٥٧,٨١
٧- إكتساب الزراع المعلومات التنفيذية التسويقية	٢٤	١٣,٦٠	٥٦,٦٦	١٤,٧٠	٦١,٢٥	١٤,٣٧	٥٩,٨٧
٨- درجة قياس الإرشاد بحل المشكلات الإنتاجية	٤	١,٤٧	٣٦,٧٥	١,٧٣	٤٣,٢٥	١,٥٨	٣٩,٥
٩- درجة قياس الإرشاد بحل المشكلات التسويقية	٤	١,٢٨	٣٢	١,٢٩	٣٢,٢٥	١,٣٣	٣٣,٢٥

جدول رقم ٢: توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة قيام الإرشاد الزراعي بدوره في إنتاج وتسويق المحاصيل الثلاثة المدروسة

الإجمالي		البردقوش		الكمون		الكسبرة		زراع المحاصيل	متوى الدور
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
٥١,٣	٢٠٥	٤٦,٨	٢٢	٥٠	٣١	٥٢,٢	١٥٢	ر منخفض (أقل من ١٦٨ درجة)	
٣٤,٧	١٣٩	٣٦,٢	١٧	٢٥,٧	١٦	٣٦,٤	١٠٦	ر متوسط (١٦٨ - أقل من ٢٥٢ درجة)	
١٤	٥٦	١٧	٨	٢٤,٣	١٥	١١,٣	٣٣	ر مرتفع (من ٢٥٢ درجة فأكثر)	
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٤٧	١٠٠	٦٢	١٠٠	٢٩١	المجموع	

جدول رقم ٣: تحليل التباين بين رأي المبحوثين فيما يتعلق بدرجة قيام الإرشاد الزراعي بدوره في إنتاج وتسويق محاصيل كل من الكسبرة والكمون والبردقوش

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"
بين المجموعات	٢	٩٨٨٦٣,٤٥٧	٤٩٤٣١,٧٢٨	*١,٧٤٣
داخل المجموعات	٣٩٨	١١٢٨٧,١٩٨	٢٨٣٥٩,٧٩٥	
الإجمالي	٤٠٠	١١٠١٥٠,٦٥٥		

* قيمة ف الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٣

** وعند مستوى معنوية ٠,٠١ = ٤,٦١

جدول رقم ٤: قيمة اختبار أقل فرق معنوي بين متوسطات درجات دور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية المدروسة

المحاصيل	الكسبرة	الكمون	البردقوش
البردقوش	*١٨,١٥٥	*٥٥,٩٢٢	
الكمون	- *٣٧,٧٦٧		
الكسبرة			

* معنوي عند مستوى (٠,٠٥)

المراجع

- ١- الخولي، حسين زكي، والشاذلي، فتحي، وشادية فتحي (دكاترة)، الإرشاد الزراعي، وكالة الصقر للصحافة والنشر، الإسكندرية، ١٩٨٤.
- ٢- الطنوبي، محمد محمد عمر (دكتور)، مرجع الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٨.
- ٣- العادلي، احمد السيد (دكتور)، أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٩٥م.
- ٤- العادلي، أحمد السيد، (دكتور)، مجالات العمل الإرشادي في ظل المتغيرات الجارية، مؤتمر استراتيجية العمل الإرشادي التعاوني الزراعي في ظل سياسة التحرر الاقتصادي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، القاهرة، ١٩٩٦.
- ٥- ج.م.ع.، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، الإحصاء الزراعي، سنة ١٩٩٩م.
- ٦- ج.م.ع. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، الإحصاء الزراعي، سنة ٢٠٠٢م.
- ٧- سلوى الحسيني، بدوى، وعفاف خفاجي، جاد (دكتوران)، المعالم الرئيسية لهيكلية التجارة الخارجية للنباتات الطبية والعطرية في ج.م.ع، مجلة البحوث والتنمية الزراعية بالمنيا مجلد (٢٢) العدد الثاني، ٢٠٠٢م.
- ٨- فاطمة أحمد شفيق (دكتورة)، دراسة اقتصادية لإنتاج بعض النباتات الطبية بالطريقة العضوية في مصر (البابونج والكروية) الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (١) العدد (٢) سبتمبر ٢٠٠١م.
- ٩- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، تصدير قطاع الأغذية والحاصلات الزراعية، نباتات عطرية، النشرة الشهرية لمنتجات التصدير، العدد العاشر، مايو ٢٠٠٣.
- ١٠- يسرية علام، أحمد، اتجاهات الزراع نحو المستحدثات الزراعية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ١٩٨٦.

11- Krejcie, R. and D. W. Morgan , Determining Sample Size For Research Activities in Educational and Psychological Measurement, Vol. (30), Published By College Station, Durham, North Carolina, USA. 1970.

The role of agricultural extension in the production and marketing of medical & aromatic plants in El-Menya Governorate

**Prof. Dr. Mohamed N.A. Sewelam Prof. Dr. Ibrahim K. El-akhwas
Abdu Omran M. Ibrahim**

ABSTRACT

The study aimed at determining role of agricultural extension in the production and marketing of medical & aromatic plants , and determining significant differences in the degree of role in each of production and marketing of studied medical & aromatic plants.

The study conducted in EL-Menya Governorate on three crops: coriander , Cumin , and Marjoram it the most important medicinal and aromatic plants in terms of maintaining the cultivated area, The selected districts were: Bani Mazar , Maghagha, Samalot, and Malawi, A systematic random sample was drawn to 400 farmers, data were collected through personal interview with the interviewees

The data used the frequency tables, percentage, mean, standard score, and (f) test to data analysis of the study and determining the significant difference in the degree of role in each of coriander , Cumin, and Marjoram farmers.

The main findings of the study were:

- More than half of the total three crops growers 51.3% was Low in the role of agricultural extension in the production and marketing of studied medicinal and aromatic plants, while shows that 34.7% of them in the average of (RAE), while was high for 14% of the total three crops growers.
- Results showed significant differences in the degree of role in each of coriander , Cumin, and Marjoram farmers and were formulated to be raised to the (f) calculated value 1,743 more than (f) table at the significant level of 0.05.